إدراك العاملين بالجهاز الإرشادى لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم

إعداد

د. الهام أحمد أحمد قطب

مدرس الإرشاد الزراعى – قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – فرع الفيوم

جامعة القاهرة

المستخلص

نظراً لتبنى وزارة الزراعة المصرية الاتجاه نحو الزراعة النظيفة التى تعتمد على الأسمدة العضوية والمقاومة الحيوية للأمراض والآفات ، ونظراً لأن الفيوم تحتل المركز الثانى على مستوى الجمهورية فى الزراعة العضوية فقد استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية تحديد مستوى إدراك العاملين بالجهاز الإرشادى لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم .

كما استهدفت هذه الدراسة تحديد مدى معرفة المبحوثين بالمواصفات القياسية اللازمة لتصدير المنتجات العضوية، والتعرف على آراء المرشدين الزراعيين فى المتطلبات اللازمة لنشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم، وتحديد درجة معرفة المبحوثين بالعلاقة بين الجهاز الإرشادى والمصدرين والجمعية البيوديناميكية ، ومدى إمكانية إنشاء اتحادات المنتجين والمصدرين للزراعات العضوية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان تم تجميعها بالمقابلة الشخصية مع عينة من المبحوثين بلغ حجمها ثمانون مبحوثاً من المرشدين والأخصائيين الزراعيين بمحافظة الفيوم ،ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابى ، ومعامل الارتباط البسيط ، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد Spss .

وقد تلخصت النتائج التى تم التوصل إليها فيما يلى :-

– عدم معرفة معظم المبحوثين (٧٦,٢%) بالمساحة المنزرعة عضويا بمحافظة الفيوم ،وكانت أهم الحاصلات التى رأى المبحوثون إمكانية تحويلها من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية تتمثل فى كل من الخضر ، والقمح ، والفاكهة ، والنباتات الطبية والعطرية .

– وقد أجمع المبحوثون على ضرورة وجوب نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم ، وذلك لمناسبة الظروف المناخية والبيئية وتوافر الخبرة السابقة لهذا النشر، وقد رأى ما يقرب من نصف المبحوثين أن الفترة الزمنية اللازمة لنشر الزراعة العضوية تتراوح ما بين(٧ –١٢سنة).

– وأتضح معرفة (٧٦,٣%) من المبحوثين بالمواصفات المطلوبة لتصدير الحاصلات العضوية والتى كان من أهمها :- أن يكون المنتج العضوى خالى من المبيدات (٩٤,٤%)

وعدم استخدام السماد الكيماوى (٨٤,٥%) ، ومراعاة مواصفات الجودة من حيث الشكل والحجم واللون والفرز والتدريج (٨٠,٣%) .

– كما أكد ٨٠% من المبحوثين على عدم عقد أى ندوات ولقاءات بين الجهاز الإرشادى والمصدرين للزراعات العضوية ، وقد أرجع المبحوثين ذلك لثلاثة أسباب أهمها ضعف الصلة بين الجهاز الإرشادى والمصدرين، وحداثة مجال الزراعات العضوية ، وصغر المساحة المنزرعة بمحافظة الفيوم .

– وأفاد معظم المبحوثين (٩٣,٨%) بعدم وجود أى اتحادات للمنتجين والمصدرين للزراعات العضوية بمحافظة الفيوم، وقد أكدوا على إمكانية إنشائها ، وذلك من خلال توافر عدة إجراءات أهمها :– وجود دعم حكومى ، واختيار أعضاء من الشباب المثقف ، وتكوين مجلس إدارة مختص بالإنتاج والتصدير .

– وأكدت النتائج أيضاً على أن ٣٧,٤% فقط من المبحوثين كان مستوى إدراكهم مرتفعاً لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية، والمتمثلة فى نوعية المحاصيل المفضل زراعتها عضوياً، والمدى الزمنى اللازم لنشر الزراعة العضوية ، ومدى ملائمة الظروف للتحول لهذا المجال، والإمكانيات والمتطلبات الواجب توافرها، والمشاكل التى تواجه النشر، والمواصفات التصديرية المطلوبة، وشروط التحول من الزراعة التقليدية للزراعة العضوية، والمساحة المنزرعة عضوياً، وترتيب محافظة الفيوم بين المحافظات فى هذا المجال .

– وكانت أكثر العوامل تأثيراً على مستوى إدراك المبحوثين هى : درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية والمعرفة بمدى استجابة الزراع للتحول من الزراعة التقليدية إلى الزارعة العضوية ، وقد ساهم المتغيرين معاً فى تفسير ٣٦% من التباين الحادث فى المتغير التابع.

المقدمة والمشكلة البحثية

انتهجت وزارة الزراعة فى جمهورية مصر العربية استراتيجية للتنمية الزراعية تضمنت سياسات للحفاظ على البيئة، وهو ما يتمشى مع الاتجاه العالمى الحالى والذى تلعب السياسات التجارية الحديثة والسوق المفتوح فيه دوراً هاماً فى حماية البيئة ، وهذه السياسات تنبثق من اتفاقية تحرير التجارة الدولية (الجات) ، والتى ترتكز على عدد من المبادئ منها إجبار المزارعين والحكومات على عمل برامج لتقليل استخدام الكيماويات فى الزراعة بهدف إنتاج منتجات تقبلها الأسواق العالمية (١٠ : ص ص ١٠٠٥ – ١٠٠٩) .

فقد قدرت الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تلوث البيئة بالمبيدات بالنسبة للصحة العامة من ١٠٠ – ٢٠٠ مليون دولار عالمياً ، وقدرت قيمتها بالريف المصرى بما يوازى إنتاج مساحة

تزيد عن ٢,٤ مليون فدان ، بالإضافة إلى الآثار الاقتصادية الناجمة عن تدهور خصوبة التربة (١١: ص ص ٤١٧ – ٤١٨).

لذا يجب أن تحظى نظم الزراعة العضوية باهتمام أكبر فهي زراعة صديقة للبيئة ، وتحقق شروط التنمية المستدامة ، وتحافظ على الموارد الأرضية والمائية من التدهور ، كما تخلق فرص تسويق جديدة لهذه المنتجات لتلبية الطلب العالمي (٥: ص ٨) .

هذا وقد تبنت وزارة الزراعة المصرية الاتجاه نحو الزراعة النظيفة التي لا تعتمد على استخدام المبيدات أو الأسمدة الكيماوية ، وإنما تعتمد على استخدام الأسمدة العضوية والمقاومة الحيوية للآفات والأمراض التي تصيب المحاصيل المختلفة ، وقد تم البدء في تطبيق هذا البرنامج في محافظات الفيوم ، والإسماعيلية والوادي الجديد (٣:ص ص ١-٢) .

إلا أن الاتجاه نحو تطبيق أسلوب الزراعة العضوية ينمو بمعدلات بطيئة في مصر وهو ما يستدعي ضرورة أحداث تغيير شامل في الطرق والأساليب الزراعية المتبعة حاليا في مصر والتي تتسم بالإسراف في استخدام المواد الكيماوية في الزراعة خاصة مع افتقار المزارع المصري للوعي الكافي بالآثار الجانبية لإستخدام الكيماويات على كل من البيئة وصحة الإنسان بالإضافة إلى انخفاض الوعي الاستهلاكي لديه ، وهو ما يعكسه غياب السوق المحلي للمنتجات الزراعية العضوية (١٤: ص ١٠) .

ومما لا شك فيه أن الإرشاد الزراعي يستطيع القيام بدور مميز وفعال في مجال ترشيد استخدام المبيدات الكيماوية باعتباره المحرك الرئيسي لسلسة التغيرات السلوكية المرغوبة في معارف ومهارات المزارعين بالريف وذلك من خلال توعيتهم بالاستخدام الأمثل للمبيدات الكيماوية للوقاية من أضرارها المختلفة ، ومن خلال توجيه البرامج الإرشادية للزراع في هذا المجال (١٢ : ص ١٩٩) .

وتركز الجهود الحالية لنشر أسلوب الزراعة العضوية بمصر على إنتاج النباتات الطبية والعطرية من قبل بعض المنظمات غير الحكومية لتوافر مميزات إنتاجها بمصر بصفة عامة ومحافظة الفيوم بصفة خاصة ، مما يجعلها من أهم الركائز التي يمكن الاعتماد عليها للمنافسة في الأسواق الخارجية .

ومن هذا المنطق تكونت في مصر في السنوات الأخيرة بعض الجمعيات غير الحكومية والتي تقوم بدور ريادي في نشر الوعي لدى المزارعين بأساليب الزراعة العضوية في مختلف محافظات الجمهورية ، وهذه الجمعيات تعمل بعيداً عن البيروقراطية ، وتعتمد على الاتصال المباشر بالمزارعين مما ساهم في تحقيق نتائج إيجابية وسريعة (١٤: ص ٤).

الا انه لا توجد حتى الآن جهة أو اتحاد ينظم عمل أو نشاط المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال نشر الزراعة العضوية ، وهو ما يستدعي وجود حاجة إلى توجيه مزيد من الجهود

الإرشادية لنشرها من خلال النهوض بالمزارع وإمداده بالمعارف والمهارات التى يحتاج إليها (١٤ : ص ٥).

وقد بلغت نسبة المساحة المنزرعة عضويا على مستوى العالم ١٠,٥٦ مليون هكتار حتى عام ٢٠٠٠ ، بينما بلغت المساحة المنزرعة بمصر حوالى ٧٨٩٤,١ فدان بنسبة ٠,٠٨% من إجمالى المساحة المنزرعة عالمياً ، وبلغت المساحة المنزرعة عضويا بمحافظة الفيوم حوالى ٢٠٣٨ فدان بنسبة حوالى ٢٥,٨% من إجمالى المساحة المنزرعة عضويا على مستوى الجمهورية .

ونظراً لما تتمتع محافظة الفيوم بوجود ميزه نسبية فى الزراعة العضوية بها خاصة النباتات الطبية والعطرية ، واحتلالها المرتبة الثانية بعد محافظة البحيرة على مستوى الجمهورية بالنسبة لإجمالى المساحة المنزرعة عضويا ، فقد برزت أهمية هذه الدراسة فى محاولة للتعرف على مستوى أدراك العاملين بالجهاز الإرشادى لأهم مؤشرات التوسع فى نشر الزراعة العضوية بها فى جميع الحاصلات الحقلية والبستانية ، وعدم اقتصارها على النباتات الطبية والعطرية والتعرف على آرائهم فى مدى وجوب نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم ، ومدى معرفتهم بالمواصفات القياسية الواجب توافرها فى المنتجات العضوية ، ومدى وجود علاقة بين الجهاز الإرشادى والمصدرين لهذه الزراعات والجمعية البيوديناميكية .

أهداف الدراسة

اتساقا مع مشكلة الدراسة فقد تحددت الأهداف على النحو التالى :-

(١) التعرف على أهم الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادى بمجال الزراعة العضوية

(٢) تحديد معرفة المبحوثين بمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم .

(٣) التعرف على آراء المبحوثين فى المتطلبات اللازمة لنشر الزراعة العضوية ومدى وجوب النشر بمحافظة الفيوم.

(٤) التعرف على المشكلات التى تواجه نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم .

(٥) التعرف على العلاقة بين مستوى إدراك المبحوثين لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية ومتغيراتهم المستقلة التالية : السن ، الخبرة بالعمل الإرشادى ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية ، ومستوى المعرفة بمدى استجابة الزراع للتحول للزراعة العضوية ، ومدى مساهمة المبحوثين فى نقل التوصيات الإرشادية الخاصة بالزراعة العضوية ومدى كفاية نقل المعلومات التسويقية ، واتجاه المبحوثين نحو الزراعة العضوية.

(٦) تحديد د رجة معرفة المبحوثين بالعلاقة بين الجهاز الإرشادى والمصدرين والجمعية البيوديناميكية للزراعة العضوية.

الفروض البحثية

تم تحقيق جميع الأهداف بطريقة وصفيه ما عدا الهدف الخامس والذى تم تحقيقه من خلال صياغة الفروض البحثية التالية :-

(١) توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى إدراك المبحوثين لمؤشرات التوسع فى نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم وكل من المتغيرات المستقلة التالية : - السن ، الخبرة بالعمل الإرشادى ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية ، ومستوى المعرفة بمدى استجابة الزراع للتحول للزراعة العضوية ، ومدى مساهمة المبحوثين فى نقل التوصيات الإرشادية الخاصة بالزراعة العضوية ومدى كفاية نقل المعلومات التسويقية ، واتجاه المبحوثين نحو الزراعة العضوية.

(٢) يوجد تأثير لبعض المتغيرات السابقة مجتمعة على مستوى إدراك المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادى لمؤشرات التوسع فى نشر الزراعة العضوية .

ولاختبار صحة الفروض البحثية السابقة تم صياغة الفروض الإحصائية التالية :-

(١) لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى إدراك المبحوثين لمؤشرات التوسع فى نشر الزراعة العضوية والمتغيرات المستقلة السابقة .

(٢) لا يوجد تأثير لبعض خصائص المبحوثين مجتمعه على مستوى إدراكهم للتوسع فى نشر الزراعة العضوية .

الاستعراض المرجعى

فى هذا الجزء يتم عرض مفهوم الزراعة العضوية وأهدافها ثم مفهوم الإدراك والدراسات السابقة.

(أ) مفهوم الزراعة العضوية وأهدافها :-

توجد عدة تعريفات للزراعة العضوية إلا أن التعريف الأكثر شيوعاً يتمثل فى أنها "الأسلوب من الإنتاج الزراعى الذى يتجنب إلى درجة كبيرة استخدام أية مواد مصنعة سواء كانت أسمدة كيماوية أو مبيدات أو منظمات نمو أو مواد مضافة إلى الزراعة أو إلى أعلاف الحيوان " (١٠ : ص ٤٠٧) .

كما تعرف بأنها " نظام إنتاج زراعى يتجنب استخدام الأسمدة الكيماوية المصنعة ومبيدات الآفات ومنظمات النمو وإضافات الأعلاف ، ولا بد لهذا النوع من الزراعة الاعتماد على المصادر الطبيعية الآمنة التى لا تضر بالبيئة وفى نفس الوقت لا بد من أن تكون هذه المصادر متجددة (٩: ص ٣٣) .

وتبنى الزراعة العضوية على مفهوم أن الحياة ليست مجموعة من العناصر المنفصلة وإنما هى نتاج التكامل والتداخل بين الكائنات الحية والبيئية ، وتعتمد على الاختيار المتوازن

للمحاصيل ، والتوازن بين عدد الحيوانات بالمزرعة والمساحة المتاحة لتغذيتها حتى تصبح وحدات المزرعة قادرة على توفير احتياجاتها دون الاعتماد على مصادر خارجية(٨: ص٣٢).

ويتمثل الهدف من التحول إلى أسلوب الزراعة العضوية هو إنتاج غذاء آمن خالى من المواد السامة للإنسان والحيوان ، وصيانة الأراضى الزراعية من التدهور والحفاظ على البيئة من التلوث ، وتشجيع وجود نظام حيوى متوازن داخل المزرعة ، وخفض تكاليف الإنتاج ، واستخدام المواد المصنعة بالمزرعة ، والحفاظ على الاختلافات الوراثية للنظام الزراعى وما حوله من وقاية النبات و الأحياء البحرية ، وإمداد العاملين بالزراعة العضوية باحتياجاتهم الضرورية وحصولهم على عائد مجزى ، والتفاعل البناء مع جميع الأنظمة الطبيعية (٩ : ص ص ٣٣- ٣٤) .

(ب) مفهوم الإدراك : -

اختلفت نظرة العلماء والباحثين إلى الإدراك فمنهم من ينظر إليه كعملية ، ومنهم من يعتبره تفاعلا أو استجابة لمثيرات معينة أو طريقة لتفسير تلك المثيرات ، فقد ركزت نفيسة نقلا عن عمر أن الإدراك هو العملية التى يعرف بها الفرد العالم الخارجى ،ويحقق توافقاً مع بيئته التى يعيش فيها(١٣:ص٣) .

بينما يعرف الخبير(٢:ص ص٩-١٠) نقلا عن فان دالين الإدراك بأنه خلاصة تفاعل ما يحسه المرء حاليا مع خبراته الماضية لكى يعطى الأحاسيس معني،وهو الدعامة الأولى للمعرفة الإنسانية ، ووسيلة اتصال الإنسان ببيئته ، وعمليه من عمليات النشاط العقلى ، شأنه شأن التذكر والتخيل والتفكير ، وهو نقطة البداية فى سعى الإنسان للتكيف فى مواقف حياته المختلفة (٢ : ص ص ٩-١٠) .

ويشير شرشر نقلا عن عاشور أن نظرية تصوير مجال الإدراك ترى أن السلوك الذى يمارسه الفرد يتأثر بفهمه وإدراكه للظروف التى تحيط به ، وما انطوى عليه من مثيرات أى أن فهم سلوك الأفراد يبدأ من فهم الكيفية التى يدرك بها هؤلاء الأفراد الأشياء ، كما ترى نظرية النسق الإدراكى أن ما يدركه الفرد من مثيرات يتم استيعابه فى نسق مترابط الأجزاء، وذلك حتى يكون لما يدركه الفرد معنى ، وأن ذلك النسق الإدراكى يتأثر بالعوامل الخاصة بكل من الميثرات والأفراد (٦:ص١٩) .

(ج) الدراسات السابقة : -

باستعراض نتائج الدراسات الإرشادية التى أمكن الإطلاع عليها عن الإدراك تبين من نتائج دراسة الخبير عدم إدراك معظم الزراع والعاملين بالجهاز الإرشادى بمحافظة المنيا لبعض عناصر حزم المستحدثات موضع الدراسة، واختلاف العاملين بالجهاز الإرشادى فى إدراكهم لحزم المستحدثات باختلاف خصائصهم فيما عدا الوظفية والإشراف على مشروعات زراعية

خاصة ، واختلاف الزراع عن العاملين بالجهاز الإرشادى فى إدراكهم لحزم المستحدثات، حيث كانت مستويات إدراك العاملين بالإرشاد أعلى من مستوى إدراك الزراع لحزم زراعة القمح عفير ، وزراعة الفول البلدى فى أراضى موبوءة وغير موبوءة بالهالوك ، وزراعة الذرة الشامية الهجين وفول الصويا ملقحاً بالعقدين البكتيرى (٢: ص ١٥٤) .

-كما ذكر الخبير أن عبد المقصود قد توصل إلى عدم إدراك معظم العاملين بالجهاز الإرشادى لمفهوم حزم المستحدثات والاختلافات التى توجد بين حزم المستحدثات الزراعية الخاصة بزراعة محصول القطن (٢: ص ٩).

وأظهرت أيضاً نتائج دراسة أحمد عدم الإدراك الكافى للمبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادى للمهام الأساسية الإرشادية الضرورية لتشخيص الوضع الراهن ، وعدم اكتمال البناء الإدراكى لمرشدوا القرى فيما يتعلق بمهام وظائفهم ، وحاجة ما يقرب من ٨٠% من المبحوثين إلى تكوين مدركات صحيحة نحو اختيار المديرين فى التنظيم ومساعدتهم على تكوين اتجاهات ايجابية نحوهم ، وتشير النتائج أيضا إلى أهمية إكساب ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين مدركات صحيحة نحو التنسيق فى التنظيم الإرشادى (١ : ص ص ١٣٤ - ١٣٥) .

كما أكدت نتائج دراسة حامد وآخرون(٤ : ص ٢٥٥) على أن غالبية المبحوثين يعرفون بصفة عامة وظائفهم الإشرافية الإدارية والتعليمية بدرجة جيدة ، ويتفاوتون فى درجة معرفتهم لكل وظيفة من هذه الوظائف ، كما تبين إن درجة معرفة المبحوثين المشرفين بالوظائف الإشرافية لها علاقة معنوية ببعض متغيراتهم الشخصية وهى المؤهل ، مدة الخبرة فى العمل الإشرافى الإرشادى ، وعدد الدورات التدريبية التى تلقاها المبحوثين فى الإشراف ، وفيما يتعلق بالوظائف التعليمية فقد تبين عدم وجود تأثير للسن ، والتخصص فى المؤهل على معرفتهم بوظائفهم الإشرافية الإدارية والتعليمية .

وأشار شرف الدين (٧ : ص ٣٨) إلى توصل عمار (١٩٧٧) بدراسته إلى تدنى إدراك العاملين الإرشاديين المبحوثين لمفهوم ومراحل بناء البرامج الإرشادية ، وأتضح وجود علاقة معنوية بين كل من المؤهل الدراسي، ومدة الخدمة بالعمل الزراعى ، ومدة الخدمة بالعمل الإرشادى ،والتدريب الإرشادى العام ، والتدريب فى مجال البرامج الإرشادية وإدراك المبحوثين لمفهوم البرنامج الإرشادى.

وأكدت أيضا نتائج دراسة شرف الدين(٧ : ص ١٤٠) إدراك المبحوثون لأهمية معظم الإجراءات المثالية للبرمجة ، وعدم الإدراك الجيد لأهمية استخدام الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات ، وأهمية التنسيق مع المدارس فى عملية التوعية للمكافحة المتكاملة لآفات القطن ، وأخذ رأى الزراع حول الأوليات ، وكتابة تقرير للزراع عن برنامج المكافحة المتكاملة ، كما أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك المبحوثين وكل من: حالتهم التعليمية ، ومدة

عملهم بالإرشاد الزراعى ، وتوفر وسائل الاتصال والتعليم لديهم ، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك المبحوثين ومدة عملهم بالمكافحة المتكاملة .

الطريقة البحثية

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من العاملين بالجهاز الإرشادى فى مجال الزراعة العضوية بلغ حجمها ثمانين مبحوثا موزعه كالتالى : ٢٥ مبحوثاً بمركز الفيوم ، ١٥ مبحوثاً بمركز إطسا ، ١٢ مبحوثاً بمركز سنورس ، ١٣ مبحوثاً بمركز أبشواى ، ١٥ مبحوثاً بمديرية الزراعة بالفيوم.

استغرق تجميع البيانات وتفريغها ما يقرب من شهر ونصف فى الفترة من ١/ ١٢ / ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٤/١/١٨ .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان تضمنت مجموعة من الأسئلة التى تتعلق بالمتغيرات موضع الدراسة ، وقد روعى فى تصميمها التسلسل المنطقى للأسئلة وارتباطها بالإطار العام لمشكلة الدراسة و اختيار الأسئلة المناسبة لقياس المتغيرات موضع الدراسة .

وقد تم إجراء اختبار مبدئى لاستمارة الاستبيان فى قريتى منشأة عبد الله والأعلام ثم وضعت الاستمارة فى صورتها النهائية بعد أجراء تعديل لبعض الأسئلة وفقا لنتائج الاختبار المبدئى وفيما يختص بقياس المتغيرات التى تضمنتها استمارة الاستبيان فقد تم إدخال متغيرى السن ، ومدة الخبرة بالعمل الإرشادى فى التحليل الإحصائى وفقا للرقم الخام ، فى حين تم قياس المتغيرات الكمية كما يلى :-

<u>الإدراك :-</u>

تم قياس إدراك المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادى بسؤالهم عدد من الأسئلة التى تعكس معرفتهم بمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية المدروسة وهى :-الفروق بين الزراعة التقليدية والزراعة العضوية ، ونوعية المحاصيل التى يفضل زراعتها عضوياً بالفيوم و المدى الزمنى اللازم لنشرها ومدى ملائمة الظروف داخل المحافظة للتحول إلى الزراعة العضوية ،والإمكانيات الواجب توافرها لنشر الزراعة العضوية وشروط التحول من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية والمشاكل التى تواجه نشر الزراعة العضوية وكيفية حلها ، والموصفات المطلوبة للمحاصيل العضوية المطلوبة للتصدير وإمكانية إنشاء اتحادات المنتجين والمصدرين.

وقد تم إعطاء درجة واحدة للمعرفة الصحيحة ، وصفر للمعرفة غير الصحيحة بكل بند من بنود المتغيرات السابقة ، كما تم إعطاء درجة واحدة لكل من ذكر إحدى المشاكل أو الإمكانيات أو المواصفات المطلوبة للتصدير وشروط التحول للزراعة العضوية ، وصفر فى حالة المعرفة غير الصحيحة ، ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتكون مؤشراً لمستوى إدراكه لتلك المؤشرات.

درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية : -

بسؤال المبحوثين عن أهم المصادر التى يستقون منها معلوماتهم الخاصة بالزراعة العضوية ومدى تعرضهم لهذه المصادر ومدى استفادتهم منها تم إعطاء ثلاث درجات للمصادر الرسمية للمعلومات ودرجتان للمصادر غير الرسمية ، كما تم إعطاء ثلاث درجات للتعرض الدائم ، ودرجتان للتعرض أحيانا ، ودرجة واحدة للتعرض نادراً ، ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث عبرت عن درجة تعرضه لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية .

مدى كفاية المعلومات التسويقية :-

بمعرفة رأى المبحوثين فى مدى كفاية المعلومات التسويقية والأساليب المفضل استخدامها لتحسين طرق التسويق للمنتجات العضوية ، تم إعطاء ثلاث درجات لمن أفاد بالكفاية التامة للمعلومات التسويقية ، ودرجتان فى حالة الكفاية إلى حد ما بينما تم إعطاء درجة واحدة فى حالة عدم كفاية هذه المعلومات من وجهة نظر المبحوث، كما تم تخصيص درجة واحدة لكل مقترح أشار إليه المبحوث لتحسين أسلوب تسويق هذه المنتجات ،ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث عبرت عن مدى كفاية المعلومات التسويقية .

الاتجاه نحو الزراعة العضوية :-

ويقصد به مدى استجابة المبحوثين لبعض العبارات التى تعكس اتجاهاتهم نحو الزراعة العضوية ، وقد تم استخدام مقياس يتضمن إحدى عشرة عبارة تم تخصيص الأوزان التالية للعبارات الإيجابية منها (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للموافق تماما ، والموافق ، والمحايد ، وغير الموافق ، وغير الموافق تماماً ، وأعطى عكس هذه الأوزان للعبارات السلبية ثم حسبت درجة اتجاه المبحوث نحو الزراعة العضوية من خلال حساب مجموع درجاته فى عبارات المقياس .

درجة المساهمة فى نقل التوصيات الإرشادية الخاصة بالزراعة العضوية : -

تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة مدى مساهمة المبحوثين فى نقل التوصيات الإرشادية الخاصة بالزراعة العضوية للزراع ، وعدد التوصيات التى ساهم المبحوثين فى نقلها وقد تم إعطاء ثلاث درجات لمن ساهم بصفة دائمة ، ودرجتان للمساهمة أحيانا ، ودرجة واحدة لعدم المساهمة ، وقد تم إعطاء درجة واحدة لكل توصية ساهم المبحوث فى نقلها للزراع ، ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث عبرت عن درجة مساهمته فى نقل التوصيات الإرشادية .

درجة المعرفة بمدى استجابة الزراع للزراعة العضوية:-

بسؤال المبحوثين عن مدى استجابة الزراع للتحول من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية ، تم إعطاء ثلاث درجات لمن أشار إلى معرفة الذراع التامة بمزايا الزراعة العضوية، ودرجتان لمن أشار إلى المعرفة إلى حد ما، ودرجة واحدة فى حالة عدم المعرفة من وجهة نظر المبحوث ، كما تم تخصيص درجتان لمن أشار إلى أن استجابة الزراع تمثل أقل من ٢٥% ،

وثلاث درجات لمن أفاد بأن الاستجابة تراوحت ما بين (٢٥% - ٥٠ %) ، وأربع درجات لمن ذكر أن الاستجابة تراوحت ما بين(أكثر من ٥٠% - ٧٥%) ، و خمس درجات لمن أفاد بأن الاستجابة للزراعة العضوية كانت أكثر من ٧٥% ، ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث عبرت عن درجة معرفته بمدى استجابة الزراع للزراعة العضوية .

ولتحليل بيانات هذه الدراسة تم الاستعانة بالنسب المئوية،و المتوسط الحسابى ، ومعامل الارتباط البسيط ، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد Spss .

النتائج ومناقشتها

أولاً : الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين : -

بتوزيع المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية والاتصالية أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) ما يلى :-

(١) السن:-

وقع ٧٥,٥% من المبحوثين فى فئة متوسطى السن فى حين توزعت باقى نسب المبحوثين بين فئتى صغار وكبار السن بالنسب التالية على الترتيب ٧,٥% ، ٣٥% من أجمالى المبحوثين.

(٢) مدة الخبرة بالعمل الإرشادى :-

تبين تقارب نسب المبحوثين الذين وقعوا فى فئتى ذوى الخبرة المتوسطة والكبيرة حيث بلغت نسبتهم على الترتيب ٤٠ % ، ٣٦,٢ % ، وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب المبحوثين كانوا من متوسطى وكبار السن .

(٣) مصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية :-

تتمثل أهم المصادر التى تعرض لها المبحوثين وفقا لنسبة ذكرها فى كل من :-المجلات والنشرات الإرشادية الخاصة بالزراعة العضوية ، الأخصائيين الزراعيين ، مدير الإرشاد الزراعى ، والدورات التدريبية ثم الزراع ذوى الخبرة بالزراعة العضوية، حيث تم الإشارة لهذه المصادر بالنسب التالية على الترتيب ٤٧,٥% ، ٣٠% ، ٢٦,٣% ، ٢٦,٣ % ، ٢٥% .

(٤) مدى كفاية مصادر المعلومات :-

أفاد أغلب المبحوثين (٦٨,٨ %) بعدم كفاية المعلومات التى حصلوا عليها عن الزراعة العضوية مما يتطلب ضرورة تعرض العاملين بالجهاز الإرشادى بمجال الزراعة العضوية للمزيد من المعلومات من مصادر المعلومات المختلفة لإكسابهم المزيد من المعارف والمهارات التى تؤهلهم لتحقيق أهدافهم فى نشر الزراعة العضوية.

(٥) درجة التعرض لمصادر المعلومات :-

تبين أن ما يقرب من نصف المبحوثين كانوا ذوى درجة تعرض متوسطة لمصادر المعلومات، بينما تقاربت نسب المبحوثين ذوى درجة التعرض المنخفضة والمرتفعة حيث بلغت نسبتهم على التوالى ٢٢,٥% ، ٢٨,٧ % .

(٦) الاتجاه نحو الزراعة العضوية :-

تبين أن معظم المبحوثين (٨٥%) قد وقعوا في فئتي ذوي الاتجاهات المحايدة والإيجابية ، في حين بلغت نسبة ذوي الاتجاهات السلبية ١٥ % فقط ، وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب المبحوثين كانوا من ذوي الخبرة المتوسطة بالعمل الإرشادي مما يعكس ارتفاع مستوى معرفتهم بعيوب الزراعة التقليدية ومزايا الزراعة العضوية .

(٧) درجة المساهمة في نقل التوصيات الخاصة بالزراعة العضوية :

تبين تقارب نسب المبحوثين الذي وقعوا في فئتي ذوي درجة المساهمة المنخفضة والمتوسطة لنقل هذه التوصيات حيث بلغت نسبهم على الترتيب في هاتين الفئتين ٤٢,٥%، ٤٥% ، في حين بلغت نسب ذوي درجة المساهمة المرتفعة ١٢,٥% فقط ، مما يتطلب ضرورة تفعيل دور العاملين الإرشاديين العاملين بمجال الزراعة العضوية، وتوفير قدر كافي من المعلومات عن هذا المجال الحيوي وعن أهم مقومات نجاح نشره وتعميمه.

(٨) أنواع التوصيات التي يتم نقلها للزراع :

وكانت أهم توصيات التي ساهم المبحوثون في نقلها تتمثل في :- التوعية بأهمية الزراعة العضوية (٢٨,٨%) ، والتوعية بعدم استخدام الأسمدة الكيماوية (٢٨,٨%)، وكيفية عمل الكمبوست (٢٣,٨%)، وكيفية استخدام بدائل المبيدات (١٥%)، والتوعية بالعمليات الزراعية المختلفة الخاصة بالزراعة العضوية (١٥%).

(٩) درجة معرفة المبحوثين بمدى إستجابة الزراع للزراعة العضوية :

تبين أن ٤٠% فقط من المبحوثين أفادوا بعدم معرفة الزراع بهذه المزايا، بينما أشار ٤٧,٥% إلى معرفتهم إلى حد ما بهذه المزايا، وذكر ١٢,٥% منهم المعرفة التامة من قبل الجمهور المستهدف بالمزايا.

وفيما يتعلق بمدى استجابة الزراع للتحول من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية من وجهة نظر المبحوثين من واقع اتصالهم المباشر بالزراع ، فقد تبين انخفاض درجة استجابة الزراع حيث أشار أغلب المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٦٨,٨% إلى أن نسب استجابة الزراع كانت اقل من ٢٥%، بينما ذكر أكثر من ثلث المبحوثين (٣١,٢%) أن نسبة استجابة الزراع تراوحت ما بين ٢٥% - ٥٠% مما يتطلب ضرورة بذل المزيد من الجهد الإرشادي لإقناعهم بأهمية ومزايا هذا المجال الهام وذلك لرفع نسب استجابتهم وتبنيهم لها.

أما بالنسبة لمدى معرفة المبحوثين بدرجة استجابة الزراع لتبني الزراعة العضوية ، فقد تبين تقارب نسب المبحوثين الذين وقعوا في فئتي ذوي المعرفة المنخفضة والمرتفعة حيث بلغت نسبهم على الترتيب ٥٣,٨ % ، ٤٦,٢ % .

(١٠) المعرفة بمدى كفاية المعلومات التسويقية الخاصة بالمحاصيل العضوية : -

إتضح أن ٧٠ % من المبحوثين أفادوا بعدم توافر معلومات تسويقية كافية بالنسبة للمزارع عن الزراعات العضوية ، فى حين أشار إلى عكس ذلك ٣٠ % منهم .

وبمعرفة مقترحات المبحوثين فى كيفية تحسين أساليب تسويق المنتجات العضوية ورفع كفاءتها التسويقية ، فقد أشار المبحوثين إلى عدة آراء أهمها ضرورة معرفة احتياجات الأسواق الخارجية ، إنشاء شركات تعاقد لتسويق المنتجات العضوية ، إنشاء اتحادات لزراع المنتجات العضوية ، ضرورة وجود تعاقد مسبق بين المنتجين والمصدرين قبل الزراعة ، حيث تم الإشارة الى هذه الآراء بالنسب التالية على الترتيب ٦٠,٨% ، ٥٨,٨% ، ٥٠% ، ٥٠% .

وفيما يختص بكفاية نقل المعلومات التسويقية الخاصة بالمنتجات العضوية فقد أتضح ان نسبة كبيرة من المبحوثين بلغت ٦٣,٧ % أشاروا إلى الكفاية التامة للمعلومات التسويقية الخاصة بالزراعة العضوية، فى حين ذكر باقى المبحوثين عدم كفاية هذه المعلومات، مما يتطلب ضرورة دعم قدراتهم التسويقية من خلال التدريب الكافي وربطهم بمنظمات التسويق العالمية لدعمهم بالمواصفات العالمية المطلوبة من هذه المنتجات .

ثانياً : معرفة المبحوثين لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية:-

لمعرفة رأى المبحوثين لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية أوضحت النتائج (جدول رقم ٢) ما يلى :-

(أ) المعرفة بالمساحة المنزرعة عضوياً والمحاصيل المفضل زراعتها :-

أكدت النتائج عدم معرفة معظم المبحوثين (٧٦,٢ %) بالمساحة المنزرعة عضوياً بمحافظة الفيوم .

(ب) المعرفة بترتيب محافظة الفيوم بالنسبة للزراعة العضوية :-

أفاد غالبية المبحوثين (٥٧,٩%) بعدم معرفتهم بترتيب محافظة الفيوم بين المحافظات التى تزرع حاصلات عضوية بها، بينما عرف ٤٢,١% فقط هذا الترتيب.

(ج) أنواع المحاصيل المفضل زراعتها عضويا :-

وفيما يختص بآراء المبحوثين فى أنواع المحاصيل التى يفضل زراعتها عضوياً بمحافظة الفيوم من واقع خبراتهم الميدانية ، فقد كانت أكثر الحاصلات ذكراً هى كالتالي: الخضر والقمح والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية و جميع المحاصيل والقطن ، والبطيخ والشمام وحيث تم الإشارة إليها بالنسب التالية على الترتيب ٥٠% و٣٧,٥ %، ٢٢,٢ % ، ٢٠,٨ % ، ٢٠,٨% ١٩,٤% ، ١٩,٤ % ، ولم يستطع ثمانية من المبحوثين تحديد أنواع المحاصيل التى يفضل تحويلها من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم ، مما يوضح قصور مستوى معرفتهم بهذا المجال وبمزاياه.

(د) مدى وجوب نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم :

تبين إجماع المبحوثين على وجوب نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم خاصة وأن هذه المحافظة تحتل الترتيب الثانى فى المساحة المنزرعة عضويا على مستوى الجمهورية وتتوافر بها الخبرة الكافية للدخول فى هذا المجال والتحول من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية بما يتناسب مع احتياجات السوق العالمي.

(هـ) أسباب وجوب نشر الزراعة العضوية :-

قد أرجع المبحوثون وجوب النشر لعدة أسباب أهمها أن الزراعة العضوية تعد آمنة على صحة الإنسان (٥٦,٣%) ، ولخلوها من المبيدات (٤٠%) ، أو لمنع التلوث والإصابة بالأمراض (٢٦,٣%)، ولأن الفيوم لها خبرة بالزراعة العضوية (٢٠%).

(و) الفترة الزمنية اللازمة للنشر :-

وفيما يختص بالفترة الزمنية التى يراها المبحوثين من وجهة نظرهم أنها لازمة لنشر الزراعة العضوية، فقد رأى ٤٧,٤% منهم أنه يلزم مرور فترة زمنية ما بين (٧ -١٢ سنة) ورأى ٣٦,٣% من المبحوثين أنه يمكن نشر الزراعة العضوية خلال فترة زمنية تتمثل فى (٦ سنوات فأقل).

(ز) مدى مناسبة ظروف محافظة الفيوم للزراعة العضوية :-

أكد ٩٠% من المبحوثين على مناسبة الظروف داخل محافظة الفيوم لنشر الزراعة العضوية، بينما أشار ١٠% فقط إلى عدم مناسبة الظروف الراهنة للتحول من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية.

مما يستدعى ضرورة اتخاذ الإجراءات التى تكفل سرعة التحول إلى الزراعة العضوية، وفقا لهذه المؤشرات.

(ح) المعرفة بمدى وجود طلب على المحاصيل العضوية :-

بسؤال المبحوثين عن معرفتهم بمدى طلب المحاصيل المنزرعة عضوياً للتصدير ، تبين من النتائج معرفة معظم المبحوثين (٩٢,٥%) بأن هذه المحاصيل يوجد إقبال عليها فى مجال التصدير.

(ط) المعرفة بالشروط أو المواصفات المطلوبة للتصدير :-

كما إتضح المعرفة التامة بالمواصفات المطلوبة لتصدير الحاصلات العضوية من قبل (٧٦,٣%) من المبحوثين ، فى حين لم يعرف هذه المواصفات ١١,٢% فقط .

(ى) الشروط والمواصفات الخاصة بتصدير الزراعات المطلوبة :-

وكانت أهم المواصفات المطلوبة للتصدير والتى أشار إليها المبحوثين تتمثل فى :- أن يكون المحصول خالى من المبيدات، وعدم استخدام السماد الكيماوى ، ومراعاة مواصفات الجودة المطلوبة من حيث (الحجم والشكل واللون والفرز والتدرج والتعبئة) ، أن يكون المنتج العضوى

خالى من الإصابات الحشرية والفيروسية ، الاهتمام بشروط التعبئة والتغليف، ومراعاة التقديرات العالمية وعدم تجاوزها ، وقد تم الإشارة إلى هذه المواصفات بالنسب التالية على الترتيب ٩٤,٤% ، ٨٤,٥% ، ٨٠,٣ % ، ٩,٦١ % ، ٤٥,١ % ، ٤٣,٧ % .

(ك) المستوى العام للإدراك :-

وفيما يتعلق بالمستوى العام لإدراك المبحوثين لمؤشرات التوسع فى الزراعة أوضحت النتائج (جدول رقم ٣) أن أعلى النسب جاءت فى فئة الإدراك المرتفع بنسبة ٣٧,٤% يليها الفئتين الأخرتين بنسبة متساوية هى ٣١,٣% مما يشير الى تقارب نسب إدراك المبحوثين بالفئات الثلاث وحاجاتهم الى التدريب بتبصيرهم وإقناعهم بتلك المؤشرات .

ثالثاً : متطلبات نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم:

باستطلاع أراء المبحوثين فيما يتعلق بمتطلبات نشر الزراعة العضوية، بمحافظة الفيوم بالنسبة لكلا من العاملين بالجهاز الإرشادى ، الزراع والتسويق ، والتدريب ، الإمكانيات، والظروف الملائمة للزراعة اتضحت النتائج التالية والواردة بالجدول رقم (٤)، أشار المبحوثون إلى عدد من المتطلبات التى تلزم للجهاز الإرشادى لتساعده فى نشر الزراعة العضوية كان أهمها وفقا لنسبة ذكرها توفير قدر كافى من التدريب (٥٢,٥%)، وتوفير وسائل الانتقال والاتصالات (٣٠%)، وتوفير قدر كافى من المعلومات والخبرة بالزراعة العضوية (٢٨,٨%)، زيادة كفاءة عملية الاتصال بالزراع (٢٣,٣%).

وكانت أهم المتطلبات اللازمة للمزارع تتمثل فى نشر الوعى بأهمية الزراعة العضوية (٤٧,٥%) ، وتدريب المزارعين (مزارع لمزارع) (٣٠%) ، ودعم الزراع مادياً ومعنوياً لنشر الزراعة العضوية (٣٠%) ، وعمل حقول إرشادية للزراعة العضوية (٢٧,٥%) .

وفيما يختص بالمتطلبات اللازمة للتسويق فقد كان أهمها إنشاء جمعيات أهلية لتسويق المنتجات العضوية (٤٧,٥%) ، والاتصال بالأسواق الخارجية (٣١,٣%) و تسجيل المزارع العضوية لضمان التسويق (٢٦,٣%) وإنشاء اتحادات للمنتجين وتفعيل دورها (٢٠%) فى حين كانت أهم الظروف المناسبة لنشر الزراعة العضوية من جهة نظر المبحوثين تتمثل فى الخدمة الجيدة للتربة (٣٢,٥%) ، والزراعة فى الميعاد المناسب (٢٨,٨%) ، وتوفير مستلزمات الإنتاج فى الوقت المناسب (٢٢,٥%) .

كما ذكر المبحوثين عدة متطلبات خاصة بالإمكانيات المادية والفنية ، تتمثل فى توفير الإمكانيات بأسعار منخفضة (٦٨,٦%) ، وتوفير وسائل الانتقال (٦٨,٦%) ، وتوفير الموارد المالية (٥٨,٨%) ، وتوفير الدعم الحكومى لمنتجى الزراعات العضوية (٤٥%) .

وفيما يختص بالتدريب فكانت أهم المتطلبات تتمثل فى زيادة الاهتمام بالتدريب العملى للزراع والعاملين بالجهاز الإرشادى (٥١,٣%) وجود مدربين من ذوى الخبرة بالزراعات العضوية (٤٨,٨%) ، زيادة مدة الدورات التدريبية (٣٦,٣%) .

وبمحاولة معرفة وجهة نظر المبحوثين فى مدى وجود اتحادات للمنتجين والمصدرين ومدى إمكانية إنشائها فقد إتضح أن معظم المبحوثين الذين بلغت نسبتهم (٩٣,٨ %) أشاروا إلى عدم وجود هذه الإتحادات لمنتجى ومصدرى الزراعات العضوية بينما أشار إلى وجود هذه الإتحادات ٦,٢% فقط من المبحوثين .

ورأى جميع المبحوثين الذين ذكروا عدم وجود أى اتحادات إمكانية إنشائها ، وذلك من خلال وجود دعم كاف من الحكومة ، اختيار أعضاء من الشباب المثقف ، وتكوين مجلس إدارة مختص بالإنتاج والتصدير ، اختيار جهاز كفء ومدرب ، وقد تم ذكر هذه الإجراءات بالنسب التالية على الترتيب ٨٣,٨ % ، ٦٨,٨ % ، ٥٣,٨ % ، ٤٢,٥ % .

يستلزم ذلك من جميع الهيئات المعنية بأهمية التحويل إلى الزارعات العضوية الأخذ فى الاعتبار المتطلبات السابق ذكرها والتى أشار إليها المبحوثين والعمل على توزيعها.

رابعاً : المشاكل التى تواجه نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم.

أكد المبحوثون على وجود عدة مشاكل تواجه نشر الزراعة العضوية بالنسبة لكل من الجهاز الإرشادى والمصدرين والزراع ، وباستعراض أهم هذه المشاكل والواردة بالجدول رقم (٥) وجد ما يلي.

أولا: فيما يتعلق بالمشاكل التى تواجه العاملين بالجهاز الإرشادى كان أهمها وفقا لنسبة ذكرها : نقص الإمكانيات المادية (٧٨,٨%) ، وعدم توافر وسائل الانتقال (٧٨,٨%)، وعدم توافر المعلومات الكافية عن الزراعة العضوية (٦٦,٣%) ، وعدم توافر الحافز المعنوى (٥٢,٥%) .

ثانيا : فيما يختص بالمشاكل التى تواجه المصدرين اتضح أن أهمهما كما أشار إليها المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادى يتمثل فى :- بطئ الإجراءات الجمركية (٨٨,٨ %) ، وعدم وجود مساحات كبيرة للزراعات العضوية للتعاقد (٧٧,٥%) ،وعدم وجود مراكز للتسويق (٥٥%) ، وعدم معرفة المستهلك بالفرق بين المنتجات العضوية والتقليدية (٤٠%)

ثالثاً : المشاكل التى تواجه المزارع كان أهمها من وجهة نظر المبحوثين عدم توافر الوعى الكافى لدى المزارع بأهمية الزراعة العضوية (٥٦,٣%) وعدم استجابة الزراع لهذا المجال (٤٢,٥%) ، وعدم توافر الخبرة لدية بالزراعة العضوية (٤٠%) ، وارتفاع تكلفة الزراعة العضوية (٤٠%) .

وكانت أهم السبل لحل هذه المشكلات من وجهة نظر المبحوثين تتمثل فى توفير مستلزمات الزراعة العضوية (٦٨,٨ %) ، توعية الزراع والمستهلكين بأهمية الزراعة العضوية (٥٨,٨%) ، الاهتمام بعمل حقول إرشادية للزراعات العضوية (٥٣,٨%) ، وتحديد السعر المناسب للمنتجات العضوية (٤٥%) لذا يستلزم على الجهاز الإرشادى الأخذ فى الاعتبار نوعية المشاكل التى رأى المبحوثين أنها ذات تأثير على نشر الزراعة العضوية ، والعمل على تنظيم جهوده مع الهيئات المؤسسات الأخرى للنجاح فى نشر الزراعة العضوية .

خامساً : العلاقة بين مستوى إدراك العاملين بالجهاز الإرشادى لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية وبعض متغيراتهم المستقلة :-

فيما يتعلق بالعلاقة ألارتباطيه بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة موضع الدراسة فقد تبين من نتائج التحليل الواردة بالجدول رقم (٦) وجود علاقة ارتباطيه عند مستوى ٠,٠٥ بين مستوى إدراك المبحوثين لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية كمتغير تابع وكل من :- درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية ، ودرجة المعرفة بمدى استجابة الزراع للتحول للزراعة العضوية حيث بلغت قيمتها على الترتيب (٠,٢٧١) ، (٠,٢٢٩)، بينما إتضح عدم وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين مستوى الإدراك لتلك المؤشرات وكل من مدة الخبرة بالعمل الإرشادى ، ودرجة المساهمة فى نقل التوصيات الخاصة بالزراعة العضوية ومدى كفاية المعلومات التسويقية ، السن ، الاتجاه نحو الزراعة العضوية حيث بلغت قيمتها على الترتيب (- ٠,٠٠٧) ، (- ٠,٠٧٤) ،(-٠,١٥٠) ، (٠,٠١٦) ، (٠,١٢٢) ، وبناء على ذلك لم يتمكن الباحث من رفض الفرض الإحصائى الأول القائل " توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى إدراك المبحوثين لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية وكل من : درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية ، ودرجة المعرفة بمدى استجابة الزراع للتحول للزراعة العضوية " ، بينما أمكن رفض هذا الفرض بالنسبة لكل من : مدة الخبرة بالعمل الإرشادى ، درجة المساهمة فى نقل التوصيات الخاصة بالزراعة العضوية، ومدى كفاية المعلومات التسويقية، والسن، والاتجاه، نحو الزراعة العضوية والتى لم يتضح وجود علاقة ارتباطيه بها.

بدراسة المصفوفة ألارتباطيه للعلاقة بين المتغيرات المدروسة وبعضها البعض، تم استبعاد متغير الخبرة بالعمل الإرشادى لوجود ارتباط قوى بينه وبين متغير درجة المساهمة فى نقل التوصيات الخاصة بالزراعة العضوية من نموذج معادلة الانحدار المتدرج المتعدد ، وأوضحت نتائج التحليل المعروضة بالجدول رقم (٧) أن متغير درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية ظهرت فى المرحلة الأولى لنموذج الانحدار المتعدد المتدرج ، وأن هذا المتغير مسئول عن تفسير ٢٧% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع وهو إسهام

معنوى استناداً لقيمة ف التى بلغت ٦,١٨٦ بمعنوية ٠,٠٥ ، ويمكن تفسير هذا بأن درجة التعرض لمصادر المعلومات تلعب دوراً هاماً فى إدراك الفرد الاختيارى للأفراد والأشياء الموجودة فى البيئة ، وهذا فى حد ذاته يلعب دوراً هاماً فى اتخاذ الفرد لقراراته الخاصة بالأفكار والأشياء الموجودة فى بيئته.

كما أتى فى المرحلة الثانية متغير درجة المعرفة بمدى استجابة الزراع للتحول من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية ، حيث ساهم فى تفسير ٩% من التباين الممكن حدوثه أيضا فى المتغير التابع وهو إسهام معنوى استناد القيمة ف التى بلغت ٨,٣٤٣ بمعنوية ٠,٠٥ ولأن المتغيرين معا ساهما فى تفسير ٣٦% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع ، فى حين لم يكن تأثير باقى المتغيرات معنوياً، ووفقا لذلك لم يتمكن الباحث من رفض الفرض البحثى القائل " بوجود تأثير لبعض المتغيرات مجتمعه والمتمثلة فى درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية ومدى استجابة الزراع للتحول للزراعة العضوية " ، بينما أمكن رفض هذا الفرض بالنسبة لباقى المتغيرات الغير مؤثرة .

سادساً : علاقة الجهاز الإرشادى بالمصدرين والجمعية البيوديناميكية للزراعة العضوية والأنشطة الخاصة بها.

أظهرت النتائج الواردة الجدول رقم (٨) أن أغلب المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٦٣,٧ % لم يسمعوا عن الجمعية المصرية للزراعة البيوديناميكية ، فى حين سمع عنها باقى المبحوثين (٣٦,٣%) .

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الجهاز الإرشادى وهذه الجمعية ، فقد أشار أكثر من نصف المبحوثين الذين سمعوا عن هذه الجمعية إلى وجود علاقة بينها وبين الجهاز الإرشادى ، يتم من خلال أربع وسائل أهمها : من خلال المشاركة فى توفير معلومات عن الزراعة العضوية (٨٦,٢%) ، من خلال اللقاءات والندوات (٧٢,٤%) ، أو المشاركة فى توفير مستلزمات الزراعة العضوية (٥١,٧ %)

كما ذكر ما يقرب من نصف المبحوثين معرفتهم الى حد ما بنوع الخدمات التى تقدمها الجمعية البيوديناميكية لمزارع المنتجات العضوية ، بينما أفاد ٤١% منهم بالمعرفة التامة بنوعية هذه الخدمات ولم يعرف ذلك (١٠,٣%) منهم فقط .

وفيما يختص بالعلاقة بين الجهاز الإرشادى والمصدرين للزراعات العضوية أكد ٨٠% من المبحوثين على عدم عقد أى ندوات أو لقاءات بين الجهاز الإرشادى والمصدرين ، وقد أرجعوا ذلك لثلاثة أسباب رئيسية هى : ضعف الصلة بين الجهاز الإرشادى والمصدرين ، وحداثة مجال الزراعة العضوية ، وصغر المساحة المنزرعة عضوياً حيث تم الإشارة إلى هذه الأسباب بالنسب التالية على الترتيب ٥٠% ، ٣٢,٨ % ، ٣٢,٨ % .

التوصيات

فى ضوء نتائج البحث يوصى بما يلى : -

(١) العمل على سرعة نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم لما لها من أهمية فى هذا المجال والتركيز على الحاصلات التى رأى المبحوثين من واقع خبراتهم الميدانية أنه يجب تحويلها من الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية وأهمها الخضر والقمح والفاكهة.

(٢) ضرورة توفير جميع الإمكانيات والتسهيلات التى يتطلبها تعميم نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم وأهمها تدريب العاملين بالجهاز الإرشادى على الزراعات العضوية ، ونشر الوعى بأهمية هذا المجال ، وإنشاء جمعيات أهلية للتسويق والاتصال بالأسواق الخارجية وتوفير وسائل الانتقال اللازمة .

(٣) العمل على سرعة إنشاء اتحادات للمنتجين والمصدرين للزراعات العضوية ، مع ضرورة دعم الصلة بين المصدرين وبين الجهاز الإرشادى .

(٤) ضرورة الاهتمام برفع الكفاءة التسويقية للمنتجات العضوية ، من خلال توفير قدر كافى من المعلومات التسويقية ومتطلبات السوق العالمى لكلا من العاملين بالجهاز الإرشادى ، والمصدرين و الزراع ، والعمل على مراعاة المواصفات القياسية العالمية للمنتجات العضوية المطلوبة للتصدير .

المراجع

(١) أحمد ، فؤاد خليل ، " إدراك العاملين الإرشاديين فى محافظة البحيرة للتنظيم الإرشادى الزراعى المصرى وآرائهم حول علاقة التغيرات الإقتصادية الحالية به " ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٨.

(٢) الخبير، الحسينى محمد " إدراك الزراع والعاملين بالجهاز الإرشادى لحزم المستحدثات لبعض المحاصيل الحقلية بمحافظة المنيا " رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٤م.

(٣) بهلول ، أحمد قدرى " دكتور" ، " أثر التكنولوجى الكيماوى على التنمية الزراعية المتواصلة فى مصر " المؤتمر السابع للاقتصاديين الزراعيين ، " التكنولوجيا و الزراعة المصرية فى القرن الواحد والعشرين ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، من ٢٨-٢٩ يوليو، ١٩٩٩ ،

(٤) حامد محمد يحى ، وأخرون " دكاترة" ، " إدارك المشرفين الإرشاديين الزراعيين لوظائفهم الإشرافية " ، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، المجلد الأول ، ١٩٩٥.

(٥) سليمان ، إبراهيم " دكتور " ، " البيئة والغذاء :- التحديات والممكنات " ، المؤتمر السابع للاقتصاديين الزراعيين ، " التكنولوجيا و الزراعة المصرية فى القرن الواحد والعشرين ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى ، من ٢٨ – ٢٩ يوليو، ١٩٩٩ .

(٦) شرشر ، حسن على " دكتور" ، " بعض العوامل المؤثرة على إدراك زراع المساقى المطورة الإيضاحية لأهمية مشروع تطوير الرى الحقلى فى الأراضى القديمة مركز سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ " المؤتمر الثالث للإرشاد الزراعى ، " دور الإرشاد الزراعى فى ترشيد استخدام مياه الرى فى ارض الوادى القديم بمصر " نوفمبر ١٩٩٨م.

(٧) شرف الدين ، جميل محمد ، " دراسة مدى إدراك المرشدين الزراعيين والعاملين فى برنامج المكافحة المتكاملة لآفات القطن للإجراءات الواجب مراعاتها فى البرمجة الإرشادية وبيان الآثار التى ترتبت على تنفيذ البرنامج بمركز المحمودية فى محافظة البحيرة " ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٨.

(٨) شلبى ، أحمد " دكتور " ،" التحول إلى الزراعة الحيوية – الخطوات والقواعد المنظمة " ، ندوة إجراءات توثيق واعتماد ممارسة أنشطة الزراعة الحيوية بمصر " برنامج دعم عدة قطاعات ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، ٢٠٠١.

(٩) طلبه ، عبد الرحمن فرحات (دكتور) " المقاومة الحيوية ودورها فى الزراعة العضوية" الصحيفة الزراعية ، الإدارة العامة للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة ، مجلد رقم (٥٥) ، نوفمبر ٢٠٠٠.

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقا للصفات والخصائص الشخصية و الاتصالية

الصفات والخصائص	العدد	%	المتوسط الحسابي	الصفات والخصائص	العدد	%	المتوسط الحسابي
(١) السن : -							
صغار السن (٣٥ سنة فأقل)	٦	٧,٥	٤٥	محايد (٣١ – ٣٦ درجة)	٤٦	٥٧,٥	١,٦٥
متوسطى السن (من ٣٦ أقل من ٥٠ سنة)	٤٦	٥٧,٥		(٧) درجة المساهمة فى نقل التوصيات الإرشادية			
كبار السن (٥٠سنة فأكثر)	٢٨	٣٥		- منخفضة (٤ درجات فأقل)	٣٤	٤٢,٥	
(٢) الخبرة بالعمل الإرشادى : -				- متوسطة (من ٥ – ٧ درجات)	٣٦	٤٥	
منخفضة (أقل من ١٠ سنوات)	١٩	٢٣,٨	١٢,٩	- مرتفعه (٨ درجات فأكثر)	١٠	١٢,٥	
متوسطة(من ١٠ – ١٨ سنه)	٣٢	٤٠		(٨) أنواع التوصيات التى يتم نقلها			
كبيرة (أكثر من ١٨ سنه)	٢٩	٣٦,٢		- التوعية بأهمية الزراعة العضوية	٢٣	٢٨,٨	
(٣) مصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية : -				- كيفية عمل الكمبوست	١٩	٢٣,٨	
- المجلات والنشرات الإرشادية	٣٨	٤٧,٥		- كيفية استخدام بدائل المبيدات	١٢	١٥	
- الأخصائيين الزراعيين	٢٤	٣٠		- التوعية بالعمليات الزراعية المختلفة للزراعة العضوية	١٢	١٥	
- مدير الإرشاد الزراعى	٢١	٢٦,٣		- عقد ندوات إرشادية	٨	١٠	
- الزراع ذوى الخبرة بالزراعة العضوية	٢٠	٢٥		- التوعية بعدم باستخدام الأسمدة الكيماوية	٢٣	٢٨,٨	
- الدورات التدريبية	٢١	٢٦,٣		- التوعية بأساليب تسويق المنتجات العضوية	٩	١١,٣	
- الندوات الخاصة بالزراعة العضوية	١٨	٢٢,٥		- التعريف بطرق تسجيل المزارع العضوية	٧	٨، ٨	
- الباحثين بمحطة البحوث الأقليمية	١٥	١٨,٨		- كيفية تجهيز السماد العضوى	٧	٨، ٨	
- الباحثين بكلية الزراعة	١٧	٢١,٨		(٩) المعرفة بمدى استجابة الزراع للزراعة العضوية :			
- السفر للخارج	١٥	١٨,٨		(أ) مدى معرفة المزارع بمزايا الزراعة العضوية			
- هيئة كير للزراعات العضوية	١١	١٣,٨		- يعرف تماما	١٠	١٢,٥	
- معمل الزراعات العضوية	٧	٨، ٨		- يعرف إلى حد ما	٣٨	٤٧,٥	
(٤) كفاية مصادر المعلومات				- لا يعرف	٣٢	٤٠	
كافية إلى حد ما	١٨	٢٢,٤		(ب) مدى استجابة الزراع للتحول للزراعة العضوية			
غير كافية	٥٥	٦٨,٨		- استجابة أقل من ٢٥ %	٥٥	٦٨,٨	
(٥) درجة التعرض لمصادر المعلومات				- استجابة من ٢٥ – ٥٠ %	٢٥	٣١,٢	
منخفضة (١٢ درجة فأقل)	١٨	٢٢,٥	١١,٧٣	- استجابة أكثر من ٥٠ – ٧٥ %	-	-	
متوسطة (١٣ – ٢٥ درجة)	٣٩	٤٨,٨		أكثر من ٧٥%	-	-	
مرتفعة (٢٦ درجة فأكثر)	٢٣	٢٨,٧		(ج) درجة المعرفة بمدى استجابة الزراع للزراعة العضوية			
(٦) الاتجاه نحو الزراعة العضوية				- منخفضة (٣ درجات فأقل)	٤٣	٥٣,٨	١,٩
سلبى (أقل من ٣٠درجة)	١٢	١٥	٣٢,٠٧	- مرتفعه (٤ درجات فأكثر)	٣٧	٤٦,٢	
إيجابى (٣٧ درجة فأكثر)	٢٢	٢٧,٥					

(١٠) عبد الجواد ، أحمد عبد الوهاب " دكتور" ، " **الجات وحتمية التحول من الزراعات الصناعية إلى الزراعات البيولوجية فى الوطن العربى** " ، مؤتمر إستراتيجية إنتاج زراعى آمن فى الوطن العربى " المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى اتحاد الجامعات العربية ، ٢٧- ٢٩ أكتوبر ١٩٩٩م.

(١١) عبد الجواد ، أحمد عبد الوهاب " دكتور" ، " الجات وحتمية الإنتاج الزراعى الآمن " ، مؤتمر إستراتيجية إنتاج زراعى آمن فى الوطن العربى " المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى اتحاد الجامعات العربية ، ٢٧- ٢٩ أكتوبر ١٩٩٩م .

(١٢) فاطمة عبد السلام شربى " دكتورة " ، " **أداء المرشدين الزراعيين بجمهورية مصر العربية** " مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادى التعاونى الزراعى فى ظل سياسية التحرر الاقتصادى ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى بالتعاون مع مؤسسة فريدرش ناومان الألمانية، ٢٧ – ٢٨ نوفمبر، ١٩٩٦ ،

(١٣) نفيسة أحمد حامد " دكتورة " ، " **إدراك الزراع للتوصيات الإرشادية المتعلقة بجودة محصول القطن ومشاكل تسويقه بمحافظة بنى سويف** " ، المؤتمر العلمى السنوى للتنمية الزراعية المتواصلة ، كلية الزراعة بالفيوم ، ٢٨- ٣٠ مارس ٢٠٠١ .

(١٤) هبة عصام الدين على " **الاحتياجات الإرشادية للزراع فى مجال الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم** " رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بالفيوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ .

(15)The Egyptian Biodynamic Association (EBDA), "The Development oF organic Farming system in Fayoum Governorate, Consultants Report, Fayoum integrate pest Management project, 1999.

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقا لمدى معرفتهم بمؤشرات الزراعة العضوية

المتغيرات	ك	%	المتغيرات	ك	%
(أ) المعرفة بالمساحة المنزرعة عضوى :-			-لا يجب	-	-
- يعرف	١٩	٢٣,٨	المجموع	٨٠	١٠٠
- لا يعرف	٦١	٧٦,٢	(هـ) أسباب وجوب النشر :-		*
المجموع	٨٠	١٠٠	- لأنها آمنة على صحة الإنسان	٤٥	٥٦,٣
(ب) المعرفة بترتيب محافظة الفيوم بالنسبة للزراعة العضوية :-			- لجمال الفيوم بيئة نظيفة	١٢	١٥
- يعرف	٨	٤٢,١	- لأن الفيوم بها خبرة بالزراعة العضوية	١٦	٢٠
- لا يعرف	١١	٥٧,٩	- لوجود جهاز إرشادى كفئ	٥	٦,٣
المجموع	١٩	١٠٠	- لوجود أراضى مستصلحة يمكن استخدامها فى الزراعة العضوية	٤	٥
(ج) أنواع المحاصيل المفضل زراعتها عضويا :-		**	- لوجود كلية الزراعة بالفيوم	٣	٣,٧
- الخضر - (الطماطم - الفاصوليا - الخيار)	٣٦	٥٠	- لخلوها من المبيدات	٣٢	٤٠
- القمح	٢٧	٣٧,٥	- لمنع التلوث والأمراض	٢١	٢٦,٣
- الذرة	٩	١٢,٥	- للنهوض بالإنتاج الزراعى	١	١,٣
- الشعير	٨	١١,١	(و) الفترة الزمنية الملائمة لنشر الزراعة العضوية :-		*
- القطن	١٤	١٩,٤	(٦ سنوات فأقل)	٢٩	٣٦,٣
- النباتات الطبية والعطرية	١٥	٢٠,٨	(من ٧ - ١٢ سنة)	٣٨	٤٧,٤
- البطيخ والشمام	١٤	١٩,٤	(أكثر من ١٢ سنة)	١٣	١٦,٣
- جميع المحاصيل	١٥	٢٠,٨	المجموع	٨٠	١٠٠
- الفول البلدى	١٢	١٦,٧	(ز) مدى مناسبة الظروف داخل محافظة الفيوم لنشر الزراعة العضوية:		*
- الفاكهة	١٦	٢٢,٢	- مناسبة تماما	٤٢	٥٢,٥
(د) مدى وجوب نشر الزراعة العضوية بالفيوم :-		*	مناسبة إلى حد ما	٣٠	٣٧,٥
- يجب تماما	١٦	٢٠	غير مناسبة	٨	١٠
- يجب إلى حد ما	٦٤	٨٠	المجموع	٨٠	١٠٠

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم العينة (٨٠) مبحوثاً

** حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين عرفوا أنواع المحاصيل المفضل زراعتها عضوياً (٨٢) مبحوثاً

تابع جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقا للصفات والخصائص الشخصية و الاتصالية

الصفات والخصائص	العدد	%	المتوسط الحسابي	الصفات والخصائص	العدد	%	المتوسط الحسابي
(١٠) مدى كفاية المعلومات التسويقية الخاصة بالزراعة العضوية				- اتباع توصيات معمل الزراعات العضوية وشركات التسجيل والتصدير	٢١	٢٨,٤	
(أ) مدى توافر معلومات تسويقية عن الزراعة العضوية	٢٤	٣٠		- عمل زيارات ميدانية لمواقع التصدير	١٨	٢٤,٣	
- متوفرة				- وجود جهاز متخصص فى تسويق المنتجات العضوية	٢٨	٣٧,٨	
- غير متوفرة	٥٦	٧٠		- عقد ندوات وتدريب خاص بمجال التسويق	١١	١٤,٩	
(ب) كيفية تحسين طرق تسويق المحاصيل المنزرعة عضوياً:-		**					
- تعريف المزارع بكبار المصدرين	٢١	٢٨,٤		- توفير المعلومات التسويقية الخاصة بأسعار المنتجات العضوية	٢٣	٣١,١	
- إنشاء مناطق متخصصة فى الزراعات الحيوية	١٩	٢٥,٧					
- توفير شركات تعاقد لتسويق المنتجات العضوية	٤٣	٥٨,١					
- معرفة احتياجات الأسواق الخارجية	٤٥	٦٠,٨		(ج) درجة كفاية المعلومات التسويقية : -		**	
- الاهتمام بالتغليف والتعبئة	٢٤	٣٢,٤		- منخفضة (٣ درجات فأقل)	٢٩	٣٦,٣	
				- مرتفعة (٤ درجات فأكثر)	٥١	٦٣,٧	

* حسبت النسبة المئوية وفقا لحجم العينة (٨٠) مبحوثاً

** حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين أشاروا إلى معرفتهم بكيفية تحسين أساليب تسويق المنتجات العضوية (٧٤) مبحوثاً .

تابع جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقا لمدى معرفتهم بمؤشرات الزراعة العضوية

مدى المعرفة	العدد	%
(ج) المعرفة بمدى وجود طلب على المحاصيل العضوية		
- يعرف	٧٤	٩٢,٥
- لا يعرف	٦	٧,٥
المجموع	٨٠	١٠٠
(د) المعرفة بالشروط و المواصفات المطلوبة للتصدير :-		
- يعرف تماما	٦١	٧٦,٣
يعرف إلى حد ما	١٠	١٢,٥
- لا يعرف	٩	١١,٢
المجموع	٨٠	١٠٠
(ه) الشروط والمواصفات الخاصة بتصدير الزراعات العضوية :-		•••
- أن يكون خالى من المبيدات	٦٧	٩٤,٤
- تقليل استخدام السماد الكيماوى	٦٠	٨٤,٥
- الاهتمام بشروط التعبئة والتغليف	٣٢	٤٥,١
- أن يكون خالى من الإصابات الحشرية والفيروسية	٤٤	٦١,٩
- عدم تجاوز النسب المسموح بها فى المنظمات العالمية للتصدير	٣١	٤٣,٧
- مراعاة الشروط الخاصة بكل محصول	٢١	٢٩,٦
- مراعاة ذوق المستهلك الأجنبى	٢١	٢٩,٦
- مراعاة مواصفات الجودة المطلوبة (الحجم والشكل واللون – والفرز والتدريج)	٥٧	٨٠,٣
- الاعتماد على المكافحة المتكاملة والمقاومة الحيوية .	١٩	٢٦,٨

• حسبت النسب المئوية وفقا لحجم العينة (٨٠) مبحوثاً

•• حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين عرفوا أنواع المحاصيل المفضل زراعتها عضوياً (٨٢) مبحوثاً

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى إدركهم لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية:

مستوى الإدراك :	العدد	% •	المتوسط الحسابى
منخفض (٢٢ درجة فأقل)	٢٥	٣١,٣	٢٥,٢٦
متوسط (من٢٣ – ٢٧ درجة)	٢٥	٣١,٣	
مرتفع (٢٨ درجة فأكثر)	٣٠	٣٧,٤	
المجموع	٨٠	١٠٠	

• حسبت النسب المئوية وفقا لحجم العينة .

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم فى المتطلبات الواجب توافرها لنشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم .

المتطلبات	العدد	% *	المتطلبات	العدد	% *
(أ) بالنسبة للعاملين بالجهاز الإرشادى			**(ج) بالنسبة للمزارع :-**		
- التدريب الكافى على مجال الزراعة العضوية	٤٢	٥٢,٥	- نشر الوعى بأهمية الزراعة العضوية	٣٨	٤٧,٥
- توفير وسائل الانتقال والاتصالات	٢٤	٣٠	- توفير آلات فرم الاحطاب	١٧	٢١,٣
- إنشاء جهاز متخصص للزراعة الحيوية	٧	٨,٨	التدريب الإرشادى (مزارع - لمزارع)	٢٤	٣٠
- تحفيز الجهاز الإرشادى العامل فى مجال الزراعة العضوية	١٨	٢٢,٥	عمل حقول إرشادية للزراعة العضوية	٢٢	٢٧,٥
- توفير النشرات الإرشادية الخاصة بالزراعة العضوية	١٨	٢٢,٥	توعية المزارع بأهمية المكافحة المتكاملة للآفات	١٧	٢١,٣
- إنشاء جهاز للإرشاد التسويقى	١٤	١٧,٥	دعم الزراع ماديا ومعنويا لنشر الزراعة العضوية	٢٤	٣٠
- توفير قدر كافى من المعلومات والخبرة بالزراعة العضوية	٢٣	٢٨,٨	توفير قدر كافى من المعلومات عن الزراعة العضوية	١٥	١٨,٨
- وجود إرشاديين على دراية كافية بالعمل الإرشادى	١٠	١٢,٥	كسب ثقة المزارع ودعم صلته الإرشاد	١١	١٣,٨
- تدعيم الصلة بين الإرشاد والأجهزة البحثية	١٠	١٢,٥	**(د) التسويق**		
إجراءات زيارات ميدانية للمزارع الخاصة بالزراعات العضوية	١١	١٣,٨	- عمل دعاية كافية لنجاح التسويق	١٢	١٥
- الاتصال المستمر بالزراع	١٩	٢٣,٨	- إنشاء جمعيات أهلية للتسويق	٣٨	٤٧,٥
(ب) بالنسبة للتدريب :-			- إنشاء اتحادات للمنتجين وتنشيط دورها	١٦	٢٠
وجود مدربين من ذوى الخبرة	٣٩	٤٨,٨	- الاتصال بالأسواق الخارجية	٢٥	٣١,٣
زيارة أماكن الزراعات العضوية بالمحافظات	٢٥	٢٠	تسجيل المزارع العضوية لضمان التسويق	٢١	٢٣,٦
التدريب العملى للزراع و المرشدين	٤١	٥١,٣	تعريف المزارع بالمسالك التسويقية وسعر المنتج والشركات التى يتم التعامل معها	٨	١٠
تغيير نمط التدريب المعتاد وفقا للاحتياجات	٩	١١,٣	تسهيل إجراءات التصدير وتخفيض الرسوم	١٥	١٨,٨
- استمرارية التدريب	٢٣	٢٨,٨	توفير قدر كافى من المعلومات التسويقية (أسلوب عرض السلعة طريق التغليف)	٨	١٠
التخطيط الجيد للتدريب	١٣	١٦,٣	إنشاء جمعيات تسويقية لصغار الزراع	١٣	١٦,٣
التدريب من خلال شركات تسجيل المزارع العضوية	٩	١١,٣	رفع أسعار المنتجات العضوية	٩	١١,٣
توافر الحوافز للمتدربين	١٤	١٧,٥	التنبؤ بأسعار المنتجات ومستلزمات الإنتاج	٨	١٠
زيادة مدة التدريب	٢٩	٣٦,٣			
توفير تكاليف التدريب	١٦	٢٠			

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم العينة

تابع جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم فى المتطلبات الواجب توافرها لنشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم

المتطلبات	ك	% *	المتطلبات	ك	% *
(هـ) الظروف الملائمة :			(ع) وجود اتحادات للمنتجين والمصدرين		**
- الزراعة فى الميعاد المناسب	٢٣	٢٨,٨	- توجد	٥	٦,٢
- توفير مستلزمات الإنتاج فى الوقت المناسب	١٨	٢٢,٥	- لا توجد	٧٥	٩٣,٨
- التنبؤ بالظروف الجوية	١١	١٣,٨	المجموع	٨٠	١٠٠
- الزراعة العضوية فى تجمعات إرشادية لا تقل عن ٥ أفدنه	١٨	٢٢,٥	(غ) إمكانية إنشاء هذه الاتحادات		**
- الخدمة الجيدة	٢٦	٣٢,٥	- يمكن إنشاء هذه الاتحادات	٧٥	١٠٠
- توافر الخبرة لدى المزارع بالزراعات العضوية	١٤	١٧,٥	- لا يمكن إنشائها	-	-
- ضمان توافر المساحة الكبيرة	٦	٧,٥	المجموع	٧٥	١٠٠
(و) بالنسبة للإمكانيات :-			(ف) كيفية تكوين هذه الاتحادات		**
- توفير الإمكانيات بأسعار منخفضة	٥٥	٦٨,٨	- يتم تكوين هذه الاتحادات من خلال شركات التصدير	١٧	٢١,٣
- توفير وسائل الانتقال	٥٥	٦٨,٨	- تحديد اللوائح والشروط بما يخدم مصلحة المزارع والمصدر	٢٢	٢٧,٥
- توفير الموارد المالية	٤٧	٥٨,٨	- تكوين مجلس إدارة مختص بالإنتاج والتصدير	٤٣	٥٣,٨
- وجود جهاز متخصص ومدرب	٣٣	٤١,٣	- توفير دعم كافى من الحكومة	٦٧	٨٣,٨
- توفير المخصبات الحيوية	٢١	٢٦,٣	- تحديد الإجراءات وسبل تنفيذها	٢٢	٢٧,٥
- توفير مستلزمات الإنتاج للزراعة العضوية (تقاوى - آلات - ....)	٣٦	٤١,٣	اختيار الأعضاء من الشباب المثقف	٥٥	٦٨,٨
- توفير الدعم الحكومى لمنتجى الزراعات العضوية	٣٦	٤١,٣	اختيار جهاز كفئ ومدرب	٣٤	٤٢,٥
- توفير المجلات لنشرات الإرشادية الخاصة بالزراعة العضوية	٢١	٢٦,٣	- توفير الموارد المالية والفنية	٣١	٣٨,٨
- توفير المكان المناسب لانتاج الكمبوست	١٨	٢٢,٥			
إنشاء شركات لتوفير مستلزمات الزراعة العضوية	١٠	١٢,٥			

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم العينة

** حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين رأوا إمكانية إنشاء اتحادات للمنتجين والمصدرين

جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين وفقا لأنواع المشاكل التى تواجه نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم .

المشاكل ومقترحات الحل	ك	% *	المشاكل ومقترحات الحل	ك	% *
(أ) بالنسبة للجهاز الإرشادى			- اهتمام المصدرين بتحقيق الربح فقط	١٩	٢٣,٨
- نقص الإمكانيات المادية	٦٣	٧٨,٨	- عدم تبنى أسلوب الزراعة العضوية بالكامل	١٦	٢٠
- عدم ثبات الجهاز الإرشادى وتعرض العاملين به للنقل	١١	١٣,٨	- عدم توافر الثقة بين المصدرين والمزارع	٢٢	٢٧,٥
- قصور أساليب الثواب والعقاب	١٤	١٧,٥	- عدم معرفة الاسعار العالمية للمنتجات العضوية	٣١	٣٨,٨
- عدم توافر الخبرة الكافية بالزراعة العضوية	٣٠	٣٧,٥	- عدم وجود التسهيلات والتشريعات الرسمية	١٧	٢١,٣
- عدم التفرغ الكامل للعاملين بالجهاز الإرشادى	٣٠	٣٧,٥	- عدم التزام المزارع بمواعيد نضج المحصول	١٣	١٦,٣
- عدم وجود جهاز متخصص لنشر الزراعة العضوية	٢٥	٣١,٣	- عدم وجود مقر رئيسى للتصدير	١٦	٢٠
- عدم توافر المعلومات الكافية عن الزراعة العضوية	٥٣	٦٦,٣	- ارتفاع تكلفة عملية التصدير	٣٩	٤٨,٨
- عدم تغيير نمط التدريب وفقا للزراعات الحديثة	١٨	٢٢,٥	(ج) بالنسبة للمزارع :		
- عدم توافر الحافز المعنوى	٤٢	٥٢,٥	- ارتفاع أسعار قش الأرز	٢٩	٣٦,٣
- نقص التدريب	٢١	٢٦,٣	- عدم توافر ماكينات فرم الأحطاب	٢١	٢٦,٣
- عدم توافر وسائل الانتقال	٦٣	٧٨,٨	- عدم توفير التوصيات الإرشادية كحزمة للزراعة والتسويق	١٢	١٥
(ب) بالنسبة للمصدرين			- عدم توافر الوعى الكافى لدى المزارع	٤٥	٥٦,٣
- بطئ الإجراءات الجمركية	٧١	٨٨,٨	- عد معرفة أماكن التسويق	١٦	٢٠
- عدم وجود مساحات كبيرة للتعاقد	٦٢	٧٧,٥	- ارتفاع تكلفة الزراعة العضوية	٣٢	٤٠
- صعوبة وصول المصدرين للمزارعين	٢١	٢٦,٣	- عدم توافر مستلزمات الإنتاج العضوى	١٨	٢٢,٥
-عدم وجود مراكز للتسويق	٤٤	٥٥	- عدم وجود العدد الكافى من الجمعيات التسويقية	١٧	٢١,٣
- عدم معرفة المستهلك بالفرق بين الزراعة العضوية والتقليدية	٣٢	٤٠	انخفاض كمية الإنتاج	٩	١١,٣
- عدم وجود تجميعات إرشادية للزراعة العضوية	٣١	٣٨,٨	- تفتت الحيازات الزراعية	٢١	٢٦,٣
- عدم اهتمام المصدرين بصغار الزراع	٢٩	٣٦,٣	- عدم توافر راس المال لدى المزارع لتغطى نقص الإنتاج	١١	١٣,٨

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم العينة

تابع جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين وفقاً لأنواع المشاكل التى تواجه نشر الزراعة العضوية بمحافظة الفيوم .

المشاكل ومقترحات الحل	العدد	% *	المشاكل ومقترحات الحل	العدد	% *
- عدم تحديد السعر المناسب للمزارع	٢٣	٢٨,٣	- التعاون بين المصدرين وشركات التسجيل ومديرية الزراعة	٣٠	٣٧,٥
- عدم توافر الخبرة لدى المزارع	٣٢	٤٠	- التدريب العملى على الزراعة العضوية	٥٣	٤٣,٨
- الخوف من المخاطرة	١١	١٣,٨	- توفير قروض ميسرة للزراع	٢١	٢٦,٣
- عدم استجابة الزراع	٣٤	٤٢,٥	- تبنى وزارة الزراعة للزراعة العضوية	١١	١٣,٨
- قصر التصدير على أنواع معينة من المحاصلات	١٥	١٨,٨	- الاهتمام بعمل حقوق إرشادية للزراعات العضوية	٤٣	٥٣,٨
- انخفاض قيمة المحصول لزيادة نسبة التالف	٩	١١,٣	- دعم الزراع خلال السنوات الثلاثة الأولى للزراعة	٢٦	٣٢,٥
(د) كفاية حل المشاكل التى تواجه الزراعة العضوية :			- توفير مستلزمات الزراعة لعضوية	٥٥	٦٨,٨
- تفعيل دور التعاون مع والجمعيات الأهلية	٢٤	٣٠			
- تنشيط ودفع العمل بالجهاز الإرشادى	١٨	٢٢,٥			
- توفير قدر كافى من المعلومات عن الزراعة العضوية	١٩	٣٢,٨			
- إنشاء اتحاد للمنتجين والمصدرين	٣٤	٤٢,٥			
- توعية الزراع والمستهلكين بأهمية الزراعة العضوية	٤٧	٥٨,٨			
- تحديد السعر المناسب للمزارع	٣٦	٤٥			

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم العينة

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة وإدراك المبحوثين لمؤشرات التوسع فى الزراعة العضوية .

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
السن	٠,١٦
الخبرة بالعمل الإرشادي	- ٠,٠٠٧
درجة المساهمة فى نقل التوصيات الإرشادية	- ٠,٠٧٤
المعرفة بمدى استجابة الزراع للتحول للزراعة العضوية	٠,٢٩٩ *
درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة العضوية	٠,٢٧١ *
درجة كفاية المعلومات التسويقية	- ٠,١٥٠
الاتجاه نحو الزراعة العضوية	٠,١٢٢

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٧) نتائج تحليل الانحدار المتدرج الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومستوى إدراك المبحوثين .

المرحلة	المتغير المستقل	معامل الارتباط المتعدد	% التباين المفسر للمتغير التابع	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة ف
الأولى	درجة التعرض لمصادر المعلومات الخاصة بالزراعة	٠,٠٦٢	٢٧	-	٠,٠٢٧١	٦,١٨٦ *
الثانية	درجة المعرفة بمدى استجابة الزراع للزراعة العضوية	٠,٠٧٣	٩	٣٦	٠,١٢٠	٨,٣٤٣ *

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (٨) توزيع المبحوثين وفقا معرفتهم بعلاقة الجهاز الإرش دى بكلا من المصدرين والجمعية البيوديناميكية للزراعة العضوية .

المتغيرات	العدد	%
(أ) مدى السماع عن الجمعية البيوديناميكية:-		
- أسمع	٢٩	٣٦,٣
- لم أسمع	٥١	٦٣,٧
المجموع	٨٠	١٠٠
(ب) مدى وجود تعاون بين الجهاز الإرشادى وهذه الجمعية :-		*
- يوجد تعاون	١٥	٥١,٧
- لا يوجد تعاون	١٤	٤٨,٣
المجموع	٢٩	١٠٠
(ج) كيفية التعاون بين الجهاز الإرشادى وهذه الجمعية		**
- من خلال لقاءات والندوات	١٠	٦٦,٧
- المشاركة فى تسويق المحاصيل العضوية	٥	٣٣,٣
- المشاركة فى توفير مستلزمات الزراعة العضوية	٩	٦٠
- التعاون فى توفير معلومات عن الزراعة العضوية	١٢	٨٠
(د) المعرفة بأنواع الخدمات التى توفرها الجمعية البيوديناميكية		*
- أعرف تماما	١٢	٤١,٤
- أعرف الى حد ما	١٤	٤٨,٣
لا أعرف	٣	١٠,٣
المجموع	٢٩	١٠٠
(هـ) مدى عقد ندوات ولقاءات بين الجهاز الإرشادى والمصدرين		
- تعقد	١٦	٢٠
- لا تعقد	٦٤	٨٠
المجموع	٨٠	١٠٠
(و) أسباب عدم عقد ندوات ولقاءات بين الجهاز الإرشادى والمصدرين		***
- ضعف الصلة بين الجهاز الإرشادى والمصدرين	٣٢	٥٠
- حداثة مجال الزراعة العضوية	٢١	٣٢,٨
- صغر المساحة المنزرعة عضوياً	٢١	٣٢,٨

*حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين سمعوا عن الجمعية المصرية للزراعة العضوية (البيوديناميكية)

**حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين ذكروا وجود تعاون بين الجهاز الإرشادى والجمعية (البيوديناميكية)

***حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين أشاروا إلى عقد لقاءات بين المصدرين والجهاز الإرشادى .

Extension Workers perception For Indicators of Organic plants Expantion In El Fayoum Governorate

Dr. Elham Ahmed Ahmed
Faculty of Agriculture – Cairo University.

Summary

-This Study objectives that determine the level of Extension workers, perception for indictor of the organic plants, diffusion at El Fayoum Governorate and identify their Knowledge of Conditions for organic products exports' identify the requirments which we need to diffuse organic plants also determine the relationship between extension system and exporters this Field.

-To achieve this objectives aqesioner was made which related to the studied variables and was selected to the studied 80 respondents from extension workers at El Fayoum Governorate .

The results were summarized as follow: -

-About 76 % from respondents didn't know the area of organic plants at El Fayoum Governorate and most of them said that, we must diffuse this plants in abig area .

76.3 % from respondents know the Conditions which have to be provide in organic exports.

-Most respondents (93.8 %) mentioned that there isn't any union for producers and exporters in organic field and they . Said that this unions can be install by supporting from government and selecting members from educated youngs.

- 80 % from respondents mentioned that there isn't any meeting between extension system and exporters that due to the newly field of organic plants and there is a small area from this plants at El Fayoum Governorate.

- Most factors that effected on the level of perception were: -

Degree of exposure to in formation sources and the knowledge of respondents for farmers responses for organic plants, such variables explain 36% Of perception variation of respondents .